

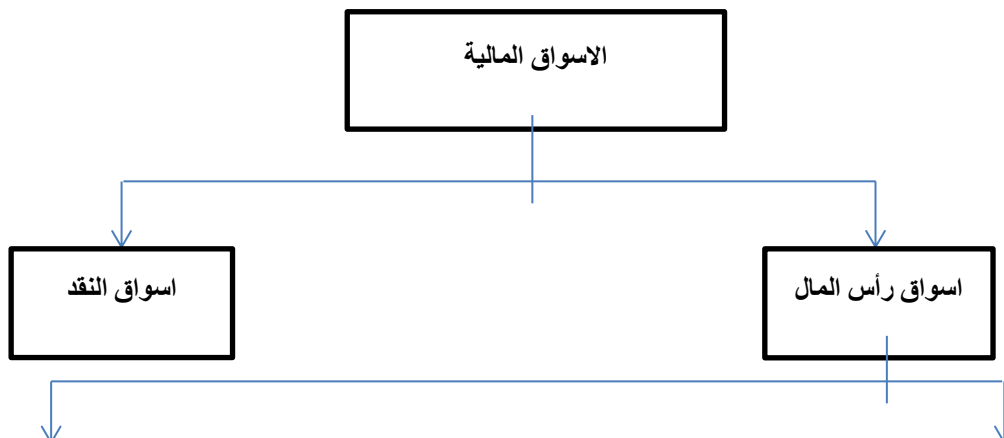
المحور الثاني: تقسيمات الاسواق المالية الدولية وفروعها

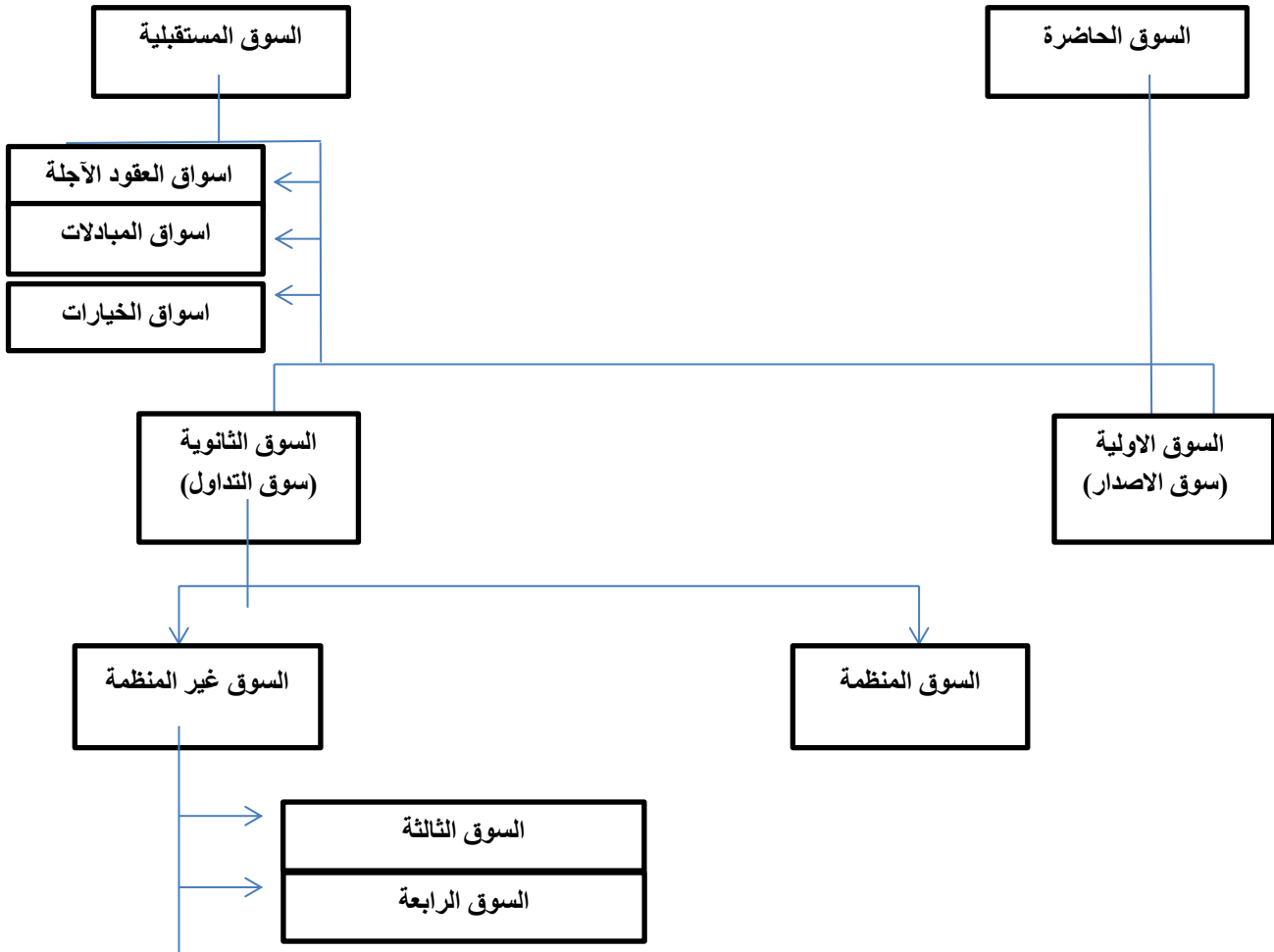
تأخذ الاسواق المالية الدولية العديد من التقسيمات، وفقا لأجال المعاملات التي تتم فيها او حسب الوسيلة المستخدمة في التعامل او حسب المرحلة التي يتم من خلالها التعامل. كما يتضمن السوق المالي الدولي عدة فروع وهي سوق السندات الدولية، سوق الاسهم الدولية، سوق الفوركس، سوق اليورو- دولار والاسواق المشتقة.

I. اقسام الاسواق المالية الدولية

تنقسم الاسواق المالية الدولية بصفة عامة الى قسمين رئيسيين كما يبينه الشكل التالي:

الشكل رقم (01): تقسيمات الاسواق المالية الدولية





اولا- السوق النقدية الدولية:

السوق النقدية بصفة عامة هي الشق الاول من السوق المالية وهي سوق العمليات الائتمانية قصيرة الاجل غالبا، وآلية تسمح بتدخل مختلف المؤسسات النقدية ممثلة في البنك المركزي والبنوك التجارية الى جانب بعض المؤسسات المالية غير المصرفية مثل شركات التأمين، وأهم الاوراق المتداولة في هذه السوق هي الاوراق التجارية.

ثانيا- سوق راس المال الدولية:

فهو سوق متخصص في توفير التمويل طويل الأجل، وعلى عكس المستثمر في سوق النقد فإنه في سوق رأس المال يكون على استعداد للاستثمار في آجال طويلة مما يترتب عليه تحمل درجة عالية من المخاطر مقابل تلقي عائد أكبر يتناسب مع ارتفاع درجة المخاطرة.

1- **السوق المستقبلية:** وهي اسواق يتم الاتفاق فيها على السعر والاصل المباع والمشتري حالا، على ان يتم الاستلام والتسليم لاحقا. والهدف من هذه الاسواق هو محاولة تجنب او تخفيض المخاطر المتعلقة بتقلبات الاسعار ويطلق عليها ايضا الاسواق الآجلة.

2- **السوق الحاضرة:** التعامل في هذه الاسواق يكون بالمنقولات والاصول المالية المتوسطة والطويلة الاجل، وتتمثل وظيفتها الرئيسية في حشد المدخرات وتوجيهها للاستثمار طويل الاجل، وتنقسم سوق الحاضرة إلى سوق أولي وسوق ثانوي.

1-2- السوق الاولية (سوق الاصدار):

في هذا السوق يتم طرح الاصدارات من طرف البنوك والمؤسسات لأول مرة للاكتتاب فيها بالقيمة الاسمية، فهو السوق الذي تكون فيه العلاقة مباشرة بي مصدري الاوراق المالية والمكتتبين الاوائل، وتتمثل الاصدارات

في هذه السوق في الاسهم التي تطرحها شركات المساهمة للاكتتاب عند تأسيسها او الاسهم التي تطرحها الشركات القائمة من اجل زيادة رؤوس اموالها بالإضافة الى السندات.

2-2- السوق الثانوية (سوق التداول):

يتم في هذه السوق التعامل على الأوراق المالية التي سبق اصدارها في السوق الاولية وتم الاكتتاب فيها ويشمل تداول هذه الاوراق البيع والشراء بين حاملها وأي مستثمر آخر، وبهذا تكون هذه السوق تخدم السوق الاولية بحيث تجعل الاسهم والسندات اكثر سيولة من جهة وتخلق السيولة الضرورية لاستثمارات جديدة من جهة اخرى. وتتكون السوق الثانية من سوقين ، وهي كالتالي:

- أ- **السوق المنظمة (الرسمية):** وتتميز هذه السوق بوجود مكان محدد يلتقي فيه المتعاملون بالبيع او الشراء (المراكز المالية) او (البورصات)، ويسير هذا المكان بواسطة مجلس منتخب من أعضاء السوق ويشترط في الاوراق المالية المتعامل بها في السوق ان تكون مسجلة في هذه الاخيرة.
- ب- **السوق غير المنظمة (السوق غير الرسمية):** ويطلق عليها السوق غير الرسمية، سوق التداول خارج البورصة، والسوق الموازية او التفاوضية.

وتتميز هذه السوق بعد وجود مكان محدد لاجراء التعامل، وانما يتم الاتصال بين المتعاملين وعقد الصفقات من خلال شبكة كبيرة من اجهزة الاتصال القوية، كالخطوط الهاتفية، او اطراف الحاسب الالي، وغيرها من وسائل الاتصال السريعة التي تربط بين المتعاملين.

ب-1- السوق الثالثة:

تتكون كن بيوت السمسرة لغير اعضاء السوق المنظمة، حيث تستمر فيها عملية بيع وشاء الاوراق المالية بكميات مختلفة، مما يجعلها منافسا حقيقيا للسوق المنظمة، مما يفسر وجود هذه السوق عدم القدرة على التفاوض في العمولة لدى الاسواق الاخرى، مما يتيح الفرصة لخفض معدلات العمولة من طرف بيوت السمسرة، لكون العمليات التي تتم تكون محدودة والسماسة غير ملزمين بعمولة محدودة ناهيك عن ميزة عدم خضوع بيوت السمسرة للرسوم كما هو الحال في البورصات ومن يعمل فيها بالتزام.

ب-2- السوق الرابعة:

يقصد بالسوق الرابع المؤسسات الاستثمارية الكبيرة والافراد الاغنياء الذين يتعاملون مباشرة في بيع وشراء الاوراق المالية بأحجام ضخمة، وذلك كاستراتيجية اضافية للحد من العمولات التي يدفعونها للسماسة. وفي ظل السوق الرابع تبرم الصفقات بسرعة اكبر، ولهذا السبب فان السوق الرابع يعد منافسا قويا للأسواق المنظمة اضافة الى الاسواق غير المنظمة الاخرى، خاصة انه يمكن التعامل بكافة الاوراق المالية المتداولة في تلك الاسواق، ما يترتب عليه الزام السماسة والتجار على تخفيض ما يتقاضونه من تعاب.